



اللجنة الوطنية لسكان
المكتب الفني



سلطنة عُمان
وزارة الاقتصاد الوطني

أوضاع المسنين

١ . ٢ م

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	أوضاع المسنين العُمانيين في السلطنة
٣	١ - الوضع الديموغرافي
٦	٢ - التوزيع الجغرافي
٦	أ. حسب المحافظات والمناطق
٨	ب. التوزيع حسب الحالة الحضرية
٨	٣ - الحالة الزوجية
١٠	٤ - الحالة التعليمية
١١	٥ - الحالة العملية
١١	أ. المسنون حسب حالة النشاط الاقتصادي
١٣	ب. المسنون حسب الحالة العملية
١٥	الخلاصة
١٧	المصطلحات

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٣	جدول (١): السكان المسنون العمانيون حسب النوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
٥	جدول (٢): المسنون العمانيون حسب الفئة العمرية والنوع، ٢٠٠٣م
٧	جدول (٣): توزيع المسنين حسب المحافظة/المنطقة والنوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
٨	جدول (٤): المسنون حسب الحالة الحضرية والنوع، في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
٩	جدول (٥): توزيع المسنين حسب الحالة الزوجية والنوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١١	جدول (٦): التوزيع النسبي للمسنين وفق الحالة التعليمية والنوع في التعدادين
١٢	جدول (٧): التوزيع النسبي للمسنين وفق حالة النشاط الاقتصادي والنوع عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١٣	جدول (٨): التوزيع النسبي للمسنين حسب الحالة العملية والنوع عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل
٦	شكل (١): السكان والمسنون حسب المحافظة/المنطقة في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

المقدمة

تمر دول العالم بمراحل تحول ديموغرافي مرتبط بهياكل أعمار السكان ناجمة عن انخفاض معدلات الخصوبة والوفيات. ويوجد تفاوت كبير في المراحل التي وصلت إليها كل دولة. فاليابان ومعظم دول أوروبا تُعتبر مجتمعات مسنة حيث أن سكانها هم من بين الأكبر سنًا في العالم. كما أن أستراليا وكندا ونيوزلندا والولايات المتحدة الأمريكية تمر بمرحلة شيخوخة بطيئة، لأن معدلات الخصوبة لديهم لم تتخفض بنفس النسبة التي انخفضت فيها في أوروبا. ولاتزال بعض الدول الآسيوية فتية، ترتفع فيها نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر ويشكل المسنون فيها نسبة ضئيلة.

أما سلطنة عمان فقد شهدت انخفاضاً ملموساً في معدلات الخصوبة منذ عام ١٩٩٤م، نتج عنها انخفاض في نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر صاحبها ارتفاع ملموس في نسبة الفئة المعيلة اقتصادياً وهي التي تمثل السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة. أما المسنون - وهم الأشخاص البالغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر وفق المرفق ٢ للقرار ١ من الفصل الأول لتقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة^١ فقد كان التزايد في نسبتهم بطيئاً.

وقد حرصت حكومة السلطنة على إدامة التنمية لكافة فئات المجتمع العماني بما فيهم المسنون، وتبنت في خططها الأهداف والتوصيات الدولية التي تركز بنودها على فئة المسنين وتحسين نوعية حياتهم، ومنها خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وخطة العمل العربية للمسنين حتى عام ٢٠١٢م. وتهدف هذه الخطة إلى التأكد من استفادة جميع كبار السن

١ - الأمم المتحدة (٢٠٠٢م)، تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة: مدريد ٨-١٢ إبريل ٢٠٠٢م، نيويورك.

من الرعاية الصحية على قدم المساواة ومن دون تمييز، وتوفير الصحة والرعاية في سن الشيخوخة وتهيئة بيئة تمكينية وداعمة لجميع الأعمار، وضمان الدخل والعيش الكريم للمسنين، والمشاركة النشطة لهم في المجتمع والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك فقد كفل قانون الضمان الاجتماعي المعمول به في السلطنة معاشاً شهرياً لكل من تجاوز سن الـ (٦٠) سنة ذكراً كان أم أنثى شريطة عدم وجود معيل له أو مصدر دخل يؤمن له الحياة الكريمة.

وتستعرض هذه الدراسة بشكل مبسط أوضاع المسنين العمانيين في السلطنة من خلال التعرف على حجمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وأوضاعهم التعليمية والاقتصادية وحالتهم الزوجية استناداً إلى بيانات تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م.

أوضاع المسنين العمانيين في السلطنة

انعكس التطور الذي تشهده البلاد منذ سبعينيات القرن الماضي في مختلف مناحي الحياة ولاسيما في مجال الصحة على ارتفاع توقع الحياة عند الولادة من ٦٧, ١ سنة في عام ١٩٩٣م إلى ٧٤, ٢ سنة في عام ٢٠٠٣م، وانخفاض معدلات الخصوبة الكلية من ٦, ٩ في عام ١٩٩٣م إلى ٣, ٦ عام ٢٠٠٣م، مما أدى إلى تغيير في البنية العمرية للمواطنين، حيث انخفضت نسبة الأطفال العمانيين ما دون (١٥) سنة من ٥١, ٦٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤٠, ٦٪ عام ٢٠٠٣م، ورافق هذا الانخفاض تزايد بسيطاً في نسبة المسنين العمانيين (٦٠ سنة فأكثر). وفيما يلي استعراض لأوضاع هذه الفئة من السكان في السلطنة:

١ - الوضع الديموغرافي:

شهدت السلطنة زيادة طفيفة في نسبة السكان المسنين (٦٠ سنة فأكثر)، حيث بلغت نسبتهم حوالي ٣, ٨٪ عام ١٩٩٣م وارتفعت إلى ٤, ٢٪ عام ٢٠٠٣م، أما بالنسبة للمسنين العمانيين فقد ارتفعت نسبتهم من ٤, ٨٪ إلى ٥, ٠٪ خلال نفس الفترة، أي بمعدل نمو سنوي بلغ ٢, ٢٪ كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١): السكان المسنون العمانيون حسب النوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

النسبة إلى جملة السكان		معدل النمو السنوي	حجم المسنين				النوع
٢٠٠٣م	١٩٩٣م		%	٢٠٠٣م	%	١٩٩٣م	
٥,٢	٤,٩	٢,٤	٥٣,١	٤٧,٢٤٢	٥٢,٢	٣٧,١٦١	ذكور
٤,٧	٤,٧	٢,٠	٤٦,٩	٤١,٧١٩	٤٧,٩	٣٤,١١١	إناث
٥,٠	٤,٨	٢,٢	١٠٠,٠	٨٨,٩٦١	١٠٠,٠٠	٧١,٢٧٢	جملة

وتوضح نتائج تعداد ٢٠٠٣م أن عدد المسنين العمانيين بلغ ٨٨,٩٦١ نسمة، منهم ١,٥٣% ذكور و٩,٤٦% إناث، أي بنسبة نوع بلغت ٢,١١٣ ذكراً لكل مائة أنثى مرتفعة في ذلك عن عام ١٩٩٣م حيث كانت حوالي ٩,١٠٨.

وفقاً لبيانات ١٩٩٣م يتدرج عدد المسنين العمانيين وتمثيلهم النسبي في فئات العمر الخمسية كما هو موضح في الجدول (٢). فقد بلغت أعلى نسبة لهم حوالي ٩٩,٣٧% في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) سنة يمثلون ٢٧,٠٧٣ نسمة، منهم ٢,٥٥% ذكور و٨,٤٤% إناث. وكانت أقل نسبة لهم في الفئة العمرية (٧٥-٧٩) سنة بحوالي ٦,٧% من إجمالي المسنين العمانيين. أما بالنسبة لبيانات ٢٠٠٣م، كما هو موضح في الجدول (٢)، فقد بلغت أعلى نسبة لهم حوالي ٠,٣٦% في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) سنة يمثلون ٤٨,٠٤٢ نسمة، منهم حوالي ٥٤% ذكور و٤٦% إناث. وكانت أقل نسبة لهم في الفئة العمرية (٨٥ سنة فأكثر) بحوالي ٥,٧% من إجمالي المسنين العمانيين.

جدول (٢): المسنون العمانيون حسب الفئة العمرية والنوع، ٢٠٠٣م

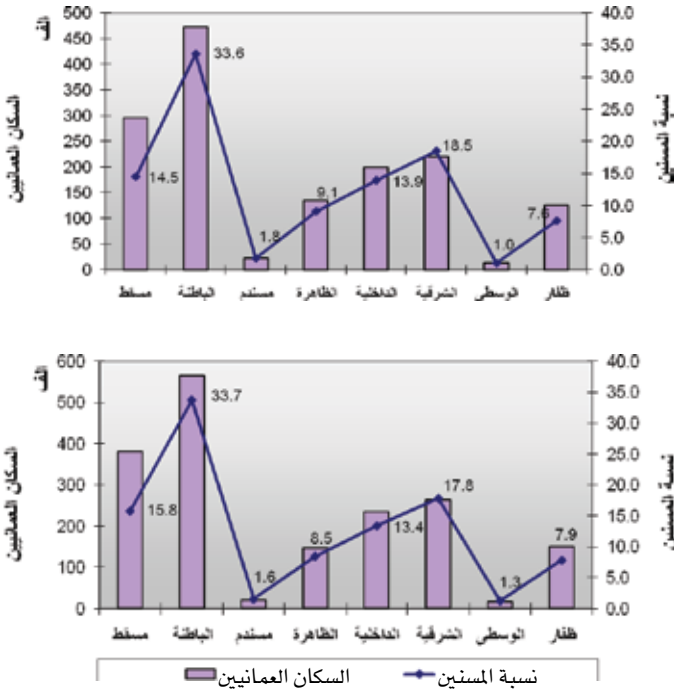
الإجمالي		إناث		ذكور		الفئة العمرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٩٩٣م						
٣٧,٩٩	٢٧,٠٧٣	٣٥,٥٤	١٢,١٢٤	٤٠,٢٣	١٤,٩٤٩	(٦٤ - ٦٠)
١٧,٩٣	١٢,٧٧٨	١٧,٣٦	٥,٩٢١	١٨,٤٥	٦,٨٥٦	(٦٩ - ٦٥)
١٩,٨٧	١٤,١٦٣	٢١,١٤	٧,٢١١	١٨,٧١	٦,٩٥٢	(٧٤ - ٧٠)
٧,٦٠	٥,٤١٦	٧,٩١	٢,٦٩٨	٧,٣١	٢,٧١٨	(٧٩ - ٧٥)
٨,٧٤	٦,٢٢٧	٩,٥٥	٣,٢٥٧	٧,٩٩	٢,٩٧٠	(٨٤ - ٨٠)
٧,٨٨	٥,٦١٥	٨,٥٠	٢,٩٠٠	٧,٣١	٢,٧١٥	(+٨٥)
١٠٠,٠٠	٧١,٢٧٢	١٠٠,٠٠	٣٤,١١١	١٠٠,٠٠	٣٧,١٦١	الإجمالي
٢٠٠٣م						
٣٦,٠٢	٣٢,٠٤٨	٣٥,٤٩	١٤,٨٠٨	٣٦,٤٩	١٧,٢٤٠	(٦٤ - ٦٠)
٢٠,٦٦	١٨,٣٧٨	١٩,١٥	٧,٩٨٩	٢١,٩٩	١٠,٣٨٩	(٦٩ - ٦٥)
١٩,٠٢	١٦,٩٣٢	١٩,١١	٧,٩٧٣	١٨,٩٦	٨,٩٥٩	(٧٤ - ٧٠)
٨,٣٠	٧,٣٨٦	٨,٤٧	٣,٥٣٤	٨,١٥	٣,٨٥٢	(٧٩ - ٧٥)
٨,٤٦	٧,٥٢٥	٩,٣٨	٣,٩١٤	٧,٦٤	٣,٦١١	(٨٤ - ٨٠)
٧,٥٢	٦,٦٩٢	٨,٣٩	٣,٥٠١	٦,٧٥	٣,١٩١	(+٨٥)
١٠٠,٠٠	٨٨,٩٦١	١٠٠,٠٠	٤١,٧١٩	١٠٠,٠٠	٤٧,٢٤٢	الإجمالي

٢ - التوزيع الجغرافي:

أ - حسب المحافظات والمناطق:

في كلا التعدادين كان التقسيم الإداري للسلطنة يتكون من ثلاث محافظات وخمس مناطق. ويتضح من الشكل (١) أن توزيع المسنين العُمانيين في هذه المحافظات والمناطق كان متناسبا مع توزيع السكان العُمانيين فيها في كلا العامين، حيث تركز حوالي ثلث المسنين (٣٤٪) في منطقة الباطنة وحوالي ١٨٪ من إجمالي المسنين العُمانيين في منطقة الشرقية. وسجلت منطقة الوسطى أقل نسبة مسنين على مستوى السلطنة، حيث بلغت النسبة حوالي ١٪.

شكل (١): السكان والمسنون حسب المحافظة/ المنطقة في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م



وأوضحت بيانات تعداد ١٩٩٣م أن عدد المسنات يفوق عدد نظرائهن من الذكور في كلا من محافظتي مسقط وظفار، حيث بلغت نسبتهن حوالي ٤٠,٥٪ في محافظة مسقط وحوالي ٨,٥١٪ في محافظة ظفار، بينما تتساوى النسبة في منطقة الداخلية.

أما تعداد ٢٠٠٣م فقد أوضح أن محافظة مسقط هي المنطقة الإدارية الوحيدة التي يتجاوز فيها عدد المسنات عدد الذكور المسنين وبفارق ضئيل. في حين يبدو الفارق بينهما أكثر وضوحاً ولصالح الذكور في محافظة مسندم، ومن ثم منطقة الوسطى كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣): توزيع المسنين حسب المحافظة / المنطقة والنوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

المحافظة/ المنطقة	١٩٩٣م				٢٠٠٣م			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مسقط	٥٠١٦	٤٨,٦	٥٣٠٢	٥١,٤	٦٩٨٨	٤٩,٧	٧٠٨٠	٥٠,٣
الباطنة	١٢٩٥٠	٥٤,١	١٠٩٧٧	٤٥,٩	١٦٤١٤	٥٤,٧	١٣٦٠٧	٤٥,٣
مسندم	٧٢١	٥٦,٧	٥٥١	٤٣,٣	٨٢٦	٥٩,٥	٥٦٢	٤٠,٥
الظاهرة	٣٤٢٧	٥٢,٩	٣٠٥٤	٤٧,١	٤٠٠٢	٥٣,٠	٣٥٤٧	٤٧,٠
الداخلية	٤٩٥٩	٥٠,٠	٤٩٦٣	٥٠,٠	٦١٥٠	٥١,٥	٥٧٨٣	٤٨,٥
الشرقية	٧٠٩١	٥٣,٨	٦٠٨٥	٤٦,٢	٨٦٦٧	٥٤,٦	٧٢١١	٤٥,٤
الوسطى	٣٧٢	٥١,٠	٣٥٨	٤٩,٠	٦٥٠	٥٧,٣	٤٨٥	٤٢,٧
ظفار	٢٦٢٥	٤٨,٢	٢٨٢١	٥١,٨	٣٥٤٥	٥٠,٧	٣٤٤٤	٤٩,٣
الإجمالي	٣٧١٦١	٥٢,١	٣٤١١١	٤٧,٩	٤٧٢٤٢	٥٣,١	٤١٧١٩	٤٦,٩

ب - التوزيع حسب الحالة الحضرية :

ارتفعت نسبة المسنين في المناطق الحضرية من ٤,٥٩٪ عام ١٩٩٣م إلى ٨,٦٠٪ عام ٢٠٠٣م، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٤,٢٪. وفي المقابل انخفضت نسبة سكان القرى من المسنين إلى ٢,٣٩٪ عام ٢٠٠٣م مقارنة بحوالي ٦,٤٠٪ عام ١٩٩٣م.

جدول (٤) : المسنون حسب الحالة الحضرية والنوع، في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

معدل النمو السنوي	٢٠٠٣م			١٩٩٣م			الحالة الحضرية		
	%	مجموع	إناث	ذكور	%	مجموع		إناث	ذكور
٢,٤	٦٠,٨	٥٤٠٧٢	٢٥٧٨٥	٢٨٢٨٧	٥٩,٤	٤٢٣٤٧	٢٠٦٩٥	٢١٦٥٢	الحضر
١,٩	٣٩,٢	٣٤٨٨٩	١٥٩٣٤	١٨٩٥٥	٤٠,٦	٢٨٩٢٥	١٣٤١٦	١٥٥٠٩	القرى
٢,٢	١٠٠,٠	٨٨٩٦١	٤١٧١٩	٤٧٢٤٢	١٠٠,٠	٧١٢٧٢	٣٤١١	٣٧١٦١	الإجمالي

٣ - الحالة الزوجية :

ترتبط الحالة الزوجية للمسنين في المجتمع بعدد من العوامل، حيث ينعكس تحسن الخدمات الصحية وانتشار الوعي الصحي على ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد للجنسين وانخفاض معدل الوفيات، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة الترميل وارتفاع نسبة المتزوجين.

ولقد أوضحت بيانات الحالة الزوجية في التعدادين الواردة في الجدول (٥) ارتفاع نسبة المسنين العمانيين المتزوجين من ٧,٥٧٪ عام ١٩٩٣م إلى ٥,٦٢٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنين، وتمثل المسنات المتزوجات حوالي ٢٨٪ من إجمالي المسنين المتزوجين عام ٢٠٠٣م، في حين أن نسبة قليلة جداً من المسنين لم يسبق لهم الزواج من قبل.

وفي المقابل انخفضت نسبة المطلقين المسنين من (٧,٥٪) عام ١٩٩٣م إلى (٦٪) من إجمالي المسنين عام ٢٠٠٣م. وتتراوح نسبة المطلقات بين (٥٩٪ - ٦٢٪) من إجمالي المطلقين المسنين في العامين ١٩٩٣م و٢٠٠٣م على التوالي.

كما يلاحظ تفاوت نسبة الأرمال بين المسنين الذكور والإناث في كلا التعدادين، ففي تعداد ١٩٩٣م بلغت نسبة الأرمال المسنات ٥٦,٠٪ من إجمالي المسنات، بينما كانت نسبة الأرمال بين المسنين الذكور قليلة حيث بلغت ٩,٥٪ فقط، وانخفضت هاتين النسبتين عام ٢٠٠٣م إلى حوالي ٥٢,٣٪ بين النساء، و٨,٣٪ بين الذكور.

جدول (٥): توزيع المسنين حسب الحالة الزوجية والنوع في ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

٢٠٠٣م			١٩٩٣م			الحالة الزوجية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
١٩٥٠ (٢,٢٪)	٤٨٩ (١,٢٪)	١٤٦١ (٣,١٪)	١٨٠٥ (٢,٦٪)	٤٨٢ (١,٥٪)	١٣٢٣ (٣,٦٪)	لم يتزوج أبداً
٥٤٩٨١ (٦٢,٥٪)	١٥٢١٣ (٣٧,٣٪)	٣٩٧٦٨ (٨٤,٣٪)	٤٠٥١٤ (٥٧,٧٪)	١٠٥١٨ (٣١,٧٪)	٢٩٩٩٦ (٨١,٠٪)	متزوج
٥٣١٤ (٦,٠٪)	٣٢٨٤ (٨,١٪)	٢٠٣٠ (٤,٣٪)	٥٣١٩ (٧,٦٪)	٣١٢٣ (٩,٤٪)	٢١٦٩ (٥,٩٪)	مطلق
٢٥٧٤٢ (٢٩,٣٪)	٢١٨٠٨ (٥٣,٥٪)	٣٩٣٤ (٨,٣٪)	٢٢٦٣٤ (٣٢,٢٪)	١٩٠٩٦ (٥٧,٥٪)	٣٥٣٨ (٩,٥٪)	أرمل
٨٧٩٨٧ (١٠٠,٠٪)	٤٠٧٩٤ (١٠٠,٠٪)	٤٧١٩٣ (١٠٠,٠٪)	٧٠٢٧٢ (١٠٠,٠٪)	٣٣٢١٩ (١٠٠,٠٪)	٣٧٠٥٣ (١٠٠,٠٪)	الإجمالي*

* لا يشمل السكان غير المبين حالتهم الزوجية.

٤ - الحالة التعليمية :

عانت السلطنة قبل عام ١٩٧٠م من ارتفاع نسبة السكان الأميين لعدم وجود بنية أساسية للتعليم، حيث كان في السلطنة ثلاثة مدارس فقط. ومع بزوغ فجر النهضة المباركة أولت السلطنة اهتماما كبيرا للتعليم وحرصت على بناء المدارس ونشر التعليم وخفض نسبة الأمية بين المواطنين. وتم إعلان عام ١٩٩٠م عام التعليم للجميع وذلك بهدف محو الأمية بين العُمانيين في الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر). وقد أثبتت نتائج تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م التطور الملموس في المستوى التعليمي للعُمانيين ومحو الأمية الأبجدية بينهم أفراد الفئة العمرية المشار إليها، حيث انخفضت نسبة الأمية بينهم من حوالي ٢٠٪ عام ١٩٩٣م إلى ١٣٪ عام ٢٠٠٣م.

وقد أدت الجهود الرامية تجاه نشر التعليم ومحو الأمية إلى ارتفاع نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة بين المسنين من حوالي ٨,٠٪ عام ١٩٩٣م إلى حوالي ١٢,٣٪ عام ٢٠٠٣م. بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل دراسي من ٥,٠٪ إلى ٢,٢٪ في نفس الفترة.

غير أن نسبة الأمية لازالت مرتفعة بين المسنين بالرغم من انخفاضها إلى ٨,٨٪ عام ٢٠٠٣م مقارنة بحوالي ٧,٩٠٪ عام ١٩٩٣م. وتنتشر الأمية بين المسنات بنسبة أكبر من المسنين الذكور، في كلا التعدادين وفقا لما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) : التوزيع النسبي للمسنين وفق الحالة التعليمية والنوع في التعدادين

٢٠٠٣م			١٩٩٣م			الحالة التعليمية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
٨٣,٨	٩٣,٥	٧٥,١	٩٠,٧	٩٧,٥	٨٤,٤	أمي
١٢,٣	٣,٤	٢٠,٢	٨,٠	١,٣	١٤,٢	يقرأ ويكتب
١,٩	٠,٧	٣,٠	٠,٤	٠,٢	٠,٦	مؤهل شهادة عامة فأقل
٠,٦	٠,٢	٠,٩	٠,١	٠,١	٠,٢	مؤهل أعلى من الشهادة العامة
١,٥	٢,٣	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٦	غير مبين
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	إجمالي المسنين

٥ - الحالة العملية :

أ - المسنون حسب حالة النشاط الاقتصادي :

مع التقدم في العمر تقل قدرة المرء على العمل وبذل الجهد وتضعف إمكانياته الجسدية وبالتالي تقل إنتاجيته فينتجه إلى التقاعد، وفي بعض الأحيان يكون الإنسان مكتفياً مادياً فلا يرغب في العمل أو إن الظروف الصحية تجعله غير قادر على العمل، ولذلك تكون نسبة كبيرة من المسنين خارج القوة العاملة. ومع تزايد أعداد المسنين زادت نسبة المسنين خارج القوة العاملة في السلطنة من ٨,٧٨٪ عام ١٩٩٣م إلى ١,٨٦٪ عام ٢٠٠٣م كما هو مبين في الجدول (٧).

وتظهر بيانات التعدادين ارتفاعاً في نسبة المكتفين مادياً من ٦,٩٪ عام ١٩٩٣م إلى ٢٤,٥٪ عام ٢٠٠٣م. والملاحظ أن نسبة المسنين الذكور المكتفين أعلى منها عند الإناث، حيث سجلت نتائج تعداد ٢٠٠٣م أن حوالي ٨,١١٪ فقط من المكتفين مادياً هم من المسنات.

وفي المقابل، ترتفع نسبة المسنات المتفرغات للأعمال المنزلية مقارنة بالمسنين الذكور، إلا أن نسبتهن انخفضت من ٥٤,٣٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤٦,٥٪ عام ٢٠٠٣م، وربما يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة المكتفيات ماديا بينهن.

ولقد انخفضت نسبة المسنين في القوة العاملة (المشغلين والباحثين عن عمل) بين التعدادين من ٢١,٢٪ إلى ١٢,٩٪ من إجمالي المسنين نتيجة لانخفاض نسبة المسنين الذكور في القوة العاملة من ٣٩,٥٪ إلى ٢٣,٢٪ في نفس الفترة، بينما اتسمت نسبة المسنات في القوة العاملة بالثبات عند مستواها المتدني بين التعدادين.

جدول (٧): التوزيع النسبي للمسنين وفق حالة النشاط الاقتصادي والنوع عامي

١٩٩٣م و٢٠٠٣م

المجموع**	خارج القوى العاملة					القوة العاملة	النوع	العام
	الجملة	غير قادر على العمل	مكتفي	متقاعد*	تفرغ منزلي			
١٠٠,٠	٦٠,٥	٣٦,٨	١١,١	١٢,٦	٠,٠	٣٩,٥	ذكور	١٩٩٣م
١٠٠,٠	٩٨,٨	٤١,٨	٢,٣	٠,٤	٥٤,٣	١,٢	إناث	
١٠٠,٠	٧٨,٨	٣٩,٢	٦,٩	٦,٨	٢٦,٠	٢١,٢	المجموع	
١٠٠,٠	٧٦,٨	٣٦,٠	٤٠,٧	٠,٠	٠,١	٢٣,٢	ذكور	٢٠٠٣م
١٠٠,٠	٩٨,٨	٤٥,١	٦,٣	٠,٠	٤٧,٤	١,٢	إناث	
١٠٠,٠	٨٧,٠	٤٠,٢	٢٤,٧	٠,٠	٢٢,١	١٣,٠	المجموع	

* اختلف تصنيف الأفراد خارج القوى العاملة في تعداد ٢٠٠٣م فلم يشتمل على تصنيف منفرد للمتقاعدِين إنما وُضِعَ في فئة المكتفِين.

** مجموع عام ٢٠٠٣ لا يشمل المسنين غير المبين حالة النشاط الاقتصادي لديهم.

ب - المسنون حسب الحالة العملية :

يتوزع المسنون المشتغلون ما بين صاحب عمل وعامل لحسابه وعامل بأجر أو بدون أجر. وتتفاوت نسبتهم من حالة عملية لأخرى كما هو موضح في الجدول (٨)، حيث سجلت أعلى نسبة لصالح المسنين الذين يعملون لحسابهم عام ١٩٩٣م، في حين سجلت بيانات عام ٢٠٠٣م أعلى نسبة لصالح المسنين العاملين بأجر. فقد انخفضت نسبة المسنين العاملين لحسابهم من ٤٦,٣٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤٠,٥٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنين، وارتفعت في المقابل نسبة العاملين بأجر منهم من حوالي ٤٤,٣٪ إلى ٤٨,٨٪ خلال نفس الفترة، ويعزى هذا الارتفاع إلى ارتفاع نسبة المسنين الذكور العاملين بأجر من حوالي ٤٤٪ إلى حوالي ٤٩٪ من إجمالي المسنين الذكور في الفترة المذكورة. أما بالنسبة للعاملات بأجر من المسنات فقد انخفضت نسبتهم من ٤٤٪ عام ١٩٩٣م إلى ٣١٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنات، بينما ارتفعت نسبة العاملات لحسابهن من ٤٤,٥٪ عام ١٩٩٣م إلى ٦٣,٠٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنات.

جدول (٨) : التوزيع النسبي للمسنين حسب الحالة العملية والنوع عامي ١٩٩٣م و ٢٠٠٣م

٢٠٠٣م			١٩٩٣م			الحالة العملية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
١٠,٦	٤,٢	١٠,٩	٧,٧	٢,٠	٧,٩	صاحب عمل
٤٠,٥	٦٣,٠	٣٩,٥	٤٦,٣	٤٤,٥	٤٦,٣	يعمل لحسابه
٤٨,٨	٣١,٠	٤٩,٠	٤٤,٣	٤٤,٠	٤٤,٣	يعمل بأجر
٠,٦	١,٦	٠,٦	١,٠	٣,٠	١,٠	يعمل بدون أجر
٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٧	٦,٥	٠,٥	غير مبين
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	إجمالي المسنين

أما بالنسبة للمسنين أصحاب الأعمال فقد ارتفعت نسبتهم عام ٢٠٠٣م عما كانت عليه عام ١٩٩٣م، حيث تضاعفت نسبة المسنات صاحبات الأعمال من ٢,٠٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤,٢٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنات، وارتفعت نسبة المسنين الذكور أصحاب الأعمال من ٧,٧٪ إلى ١٠,٦٪ من إجمالي المسنين الذكور في عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م على التوالي. أما المسنون العاملون بدون أجر فإن نسبتهم قليلة جداً في التعدادين ولا تتعدى ١٪.

الخلاصة

أدى انخفاض معدلات الخصوبة إلى تغيير في الهياكل الديمغرافية لأعمار السكان في السلطنة، حيث انخفضت نسبة الأطفال وارتفعت معدلات البالغين والمسنين، غير أن التزايد في نسبة المسنين العمانيين كان بطيئاً. فقد ارتفعت نسبتهم من ٨,٤٪ إلى ٥,٠٪ خلال الفترة ما بين ١٩٩٣م و٢٠٠٣م، أي بمعدل نمو سنوي ٢,٢٪. وقد أوضح تعداد ٢٠٠٣م أن حوالي ٣٦,٠٪ من إجمالي المسنين العمانيين هم في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) سنة، ويتمركز حوالي ثلث المسنين (٧,٣٣٪) في منطقة الباطنة. ولقد ارتفعت نسبة المتزوجين من المسنين من ٨,٥٦٪ عام ١٩٩٣م إلى ٨,٦١٪ عام ٢٠٠٣م. أما المطلقون فقد انخفضت نسبتهم من ٧,٥٪ إلى ٦,٦٪ في الفترة ذاتها.

كما ارتفعت نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة بين المسنين من ٨,٠٪ عام ١٩٩٣م إلى ١٢,٣٪ عام ٢٠٠٣م، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل دراسي من ٥,٥٪ إلى ٢,٥٪ في نفس الفترة، غير أن معدلات الأمية لازالت عالية بينهم وبخاصة بين النساء، فقد بلغت نسبة المسنين الذكور الأميين ١,٧٥٪ والإناث ٥,٩٣٪ عام ٢٠٠٣م.

انخفضت نسبة المسنين في القوة العاملة من ٢,٢١٪ عام ١٩٩٣م إلى ١٢,٩٪ عام ٢٠٠٣م، وذلك نتيجة لانخفاض نسبة المسنين الذكور في القوة العاملة من ٥,٣٩٪ إلى ٢,٢٣٪ في نفس الفترة، بينما اتسمت نسبة المسنات في القوة العاملة بالثبات عند مستواها المتدني بين التعدادين. وانخفضت نسبة المسنين العاملين لحسابهم من ٣,٤٦٪ عام ١٩٩٣م إلى ٥,٤٠٪ عام ٢٠٠٣م. كما انخفضت نسبة المسنات العاملات بأجر من ٤٤,٠٪ عام ١٩٩٣م إلى ٣١,٠٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنات، بينما

ارتفعت نسبة العاملات لحسابهن من ٤٤,٥ ٪ عام ١٩٩٣م إلى ٦٣,٠ ٪ عام ٢٠٠٣م من إجمالي المسنات.

أما بالنسبة للمسنين أصحاب الأعمال فقد ازدادت نسبتهم عام ٢٠٠٣م عما كانت عليه عام ١٩٩٣م، إلا أن المسنين العاملين بدون أجر في التعدادين فقد كانت نسبتهم قليلة جداً ولا تتعدى ١ ٪.

المصطلحات

التعريف	المصطلح
هي عدد الذكور المقابل لكل (١٠٠) أنثى	نسبة النوع:
١. أمي: إذا كان الفرد لا يستطيع القراءة والكتابة بأية لغة كانت. ويعتبر الفرد أميا أيضا إذا كان يحسن القراءة دون الكتابة.	الحالة التعليمية:
٢. يقرأ ويكتب: إذا كان الفرد قادراً على القراءة والكتابة معا لكنه لا يحمل مؤهلا دراسيا من أي نوع.	
١. لم يتزوج أبدا: إذا لم يكن الفرد متزوجا ولم يكن قد سبق له الزواج من قبل.	الحالة الزوجية:
٢. متزوج: إذا كان الفرد مرتبطا بعقد زواج شرعي اقترن بالزفاف (الدخول) سواء أكان وقت الإسناد الزمني متواجدا مع قرينه أم لا. وهكذا فإن عقد الزواج لا يكفي لاعتبار الفرد متزوجا.	
٣. مطلق: لكل فرد انتهى زواجه بالطلاق. ويشترط لاعتبار الفرد مطلقا ألا يكون قد عقد بعد طلاقه زواجا ساريا يوم الإسناد الزمني وإلا اعتبر متزوجا.	
٤. أرمل: لكل فرد فقد قرينه بالوفاة ولم يتبع ذلك بزواج آخر.	
١. مشتغل خارج المسكن: هو الفرد (ذكرا كان أو أنثى) الذي بلغ ١٠ سنوات أو أكثر من العمر، والذي زاوّل خلال الأسبوع السابق لليلة الإسناد الزمني، ولمدة ساعة واحدة على الأقل، عملا ذا قيمة اقتصادية خارج المنزل سواء أكان ذلك العمل لحسابه الخاص أو في مشروع يملكه أحد أفراد الأسرة، أو لحساب الغير.	حالة النشاط الاقتصادي:

٢. مشتغل داخل المسكن: ويدخل في هذه الفئة كل من يصنف مشتغلا وفق تعريف المشتغل، لكنه يمارس عمله داخل مسكن الأسرة. ولهذا تشمل هذه الحالة كل أنثى في الأسرة تقوم ببعض الأعمال ذات القيمة الاقتصادية إلى جانب أعمالها المنزلية شريطة أن يكون عملها المذكور داخل المسكن أو في مزرعة الأسرة.
٣. كما تشمل أيضا أي من الذكور من أفراد الأسرة إذا كان يمارس عمله الأصلي داخل مسكنه مثل صانع السعفات. غير أن هذه الحالة لا تشمل الذكور الذين يعملون في مزارعهم وان كانوا يقيمون فيها كما لا يشمل الأفراد الذين يقتطعون جزء من مساكنهم ويحولونها إلى منشآت مرخصة.
٤. التفرغ للأعمال المنزلية: وينطبق ذلك على كل فرد (ذكرا أو أنثى) يقتصر نشاطه على الأعمال المنزلية داخل المسكن، أي أنه ليس مشتغلا ولا يبحث عن عمل. كما لا تنطبق عليه أي من الحالات الأخرى.
٥. مكتفي: هو الفرد القادر على العمل لكنه لا تنطبق عليه أي من الحالات السابقة وإنما يعيش من إيجار ممتلكاته أو إيرادات أمواله المستثمرة أو من راتبه التقاعدي أو من معونات ترده من الغير أو كان معالا من ذويه.
٦. غير قادر على العمل: هو الفرد الذي لا يستطيع القيام بأي عمل (بما في ذلك أعمال التدبير المنزلي) وذلك بسبب كبر سنه أو لكونه يعاني من صعوبات جسدية أو ذهنية. ولأغراض التعداد يصنف نزلاء السجون في هذه الفئة.